

تأثير منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة القدم

م.د. حيدر محمود عبود ، أ.م.د. رواء علاوي ، م.م. قائد محمد حسين طالب

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Dr.rawa74@gmail.com

المخلص

أن التدريس المؤثر والفاعل يزداد صعوبة كلما زادت المشكلات التعليمية باستخدام أساليب تدريس قد لا تتناسب مع قدرات وميول الطلاب ، لكن عندما يأتي الطلاب وكلهم شوق ورغبة في العمل واللعب وتحفيز عالٍ للتعليم نتيجة استخدام الأسلوب الملائم الذي يؤثر فيهم ويعزز جهودهم ويدفعهم نحو التعلم، ومن خلال ممارسة وخبرة الباحثين الميدانية في التدريس ، لاحظوا أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المهارات الأساسية وتطبيقها خلال ممارسة لعبة كرة القدم ، قد يرجع السبب إلى عدم ملاءمة الأسلوب المتبع في تدريسهم، في حين أن هنالك أساليب مناسبة قد تستخدم في التدريس تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم والتركيز على جهده وتبعث الرغبة فيه وتشبع حاجاته وميوله النفسية والبدنية وتدفعه للمعرفة، وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف. لذا يأمل الباحثون الإسهام في حل مشكلات المتعلمين بإعطاء بعض الحلول العلمية من خلال تصميم منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر التي تسعى إلى تعليم الطلاب بعض المهارات الأساسية في كرة القدم من جهة وتطوير مهاراتهم النفسية من جهة أخرى وبما يتواءم مع استثمار دوافع المتعلمين بالتغذية الراجعة والاقتصاد بالوقت والجهد في ان واحد . وهدف البحث إلى :

1- إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم.

2- التعرف على تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم.

واستعمل الباحثون المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، وتكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الرابعة من الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2017-2018) بواقع (125) طالباً ، وتم اختيار (32) طالباً من مجتمع البحث بالطريقة العشوائية ، إذ قسمت عينة البحث على مجموعتين متساويتين (ضابطة ، تجريبية) بواقع (16) طالباً لكل مجموعة، واستعمل الباحثون الوسائل الاحصائية التائية (الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، الاختبار التائي للعينات المستقلة و المترابطة). وكانت اهم الاستنتاجات هي:

1- ان كلا من استراتيجية التدريس المصغر والاسلوب المتبع تأثير في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم.

2- لاستراتيجية التدريس المصغر الافضلية في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم.

الكلمات المفتاحية : التدريس المصغر ، المهارات النفسية ، كرة القدم

Abstract

The influential and efficient teaching is getting difficult as long as the reaching problems increase by using methods of teaching which are not compatible with students' abilities and inclination. However, when students are full of desire and work to play with a high motivation for education as a result of using the appropriate method that affects them and enhances their efforts and drives them towards learning. Based on practice of a and the experience of field researchers in teaching, they observed that most learners find it difficult to learn basic skills and apply them during the practice of football, and this may be due to the inappropriate manner in which they are taught, while the appropriate methods are used in teaching and learning. There are appropriate methods that may be used to lead to learning, developing and mastering motor skills among learners and concentrate on effort that makes the learner desire to attain physical and psychological needs and knowledge, and increase information so as to achieve the objectives. Therefore, the researchers hope to contribute to the educational problems of the learners by giving some educational solutions through the design of an educational curriculum using the mini-teaching strategy that seeks to teach students some basic skills in football on the one hand and the development of their psychological skills, on the other hand, in a manner consistent with the investment of the learners' motivations of feedback and the economy of time and effort in one time. The aim of the research is to:

1. Prepare a teaching curriculum using the strategy of mini-teaching to develop psychological skills and learning some basic skills among students in football.
2. Identify the impact of the curriculum using the strategy of mini-teaching to develop psychological skills and learning some basic skills among students in football.

The researchers used the experimental method by designing two equal groups. The research community consisted of students of the fourth stage of the morning study for the academic year (2017-2018) by 125 students. 32 students were randomly selected from the research community. The research sample was divided into two equal groups (control, experimental) by 16 students per group. The researchers used the following statistical means (arithmetic mean, standard deviation, and T test of independent and interrelated samples).

The researcher concluded the following:

1. The strategy of mini-teaching strategy and the method adopted have an effect on developing psychological skills and learning some basic skills among students in football.

The strategy of mini-teaching strategy has the superiority on developing psychological skills and learning some basic skills among students in football

Keywords: Mini-teaching strategy, Psychological Skills, Football

تعد العملية التعليمية من أهم العمليات التي تؤدي دوراً مهماً وأساسياً في تعليم واتقان الأداء المهاري وفق أسس علمية متطورة ، ويقاس هذا التقدم بمدى المعرفة التي ساهمت في هذا التطور، فتعلم الطالب الجامعي أصبح ضرورة ملحة تفرضها التغيرات والتحولت العلمية المتلاحقة وهذا يتطلب استخدام أساليب متعددة للتدريس في الاتجاهات الحديثة للتربية الرياضية في طرائق التدريس تبعاً للاحتياجات الحقيقية لتطور أداء الطالب والارتقاء بمستواه، أن تطبيق الدرس العملي أساس عملية تعلم الطالب، وذلك عن طريق تطوير السلوك بواسطة إتقان المهارات الحركية بأقل جهد ممكن للارتقاء بالمستوى المهاري، والوصول إلى تحقيق أهداف النظم الحديثة، فمن المهم مراعاة الاستعانة بتكنولوجيا التعليم باستخدام تقنية متطورة وهي تقنية الفيديو أو التسجيل المرئي.

وتعد استراتيجية التدريس المصغر إحدى الاستراتيجيات الحديثة نسبياً، والتي تستخدم بفاعلية في برامج أعداد المتعلمين وتدريبهم وصممت لتعلم وتطوير مهارات تعليمية جديدة محددة الأهداف ولمجموعة صغيرة من المتعلمين ويهدف التدريس المصغر إلى تعلم وإنماء المهارات التعليمية ونقد وتقويم الأداء من خلال جلسة المناقشة ورؤية المتعلمون لأدائهم، لكي يسهل على المتعلم فهم المهارة الحركية وإدراكها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تعينه على هذا الإدراك، كما تساعد المتعلم على التصور والاستيعاب بالمشاهدة والملاحظة للعلاقات بين المهارات في مجال لعبة كرة القدم وتطوير المهارات النفسية ذات التأثير المباشر في أداء الطالب المهاري وان وجود أي خلل او ضعف في تلك المهارات سوف ينعكس سلباً على ذلك الاداء مما يحقق تعلم أدق.

ومن هنا تكمن أهمية البحث في إمكانية تأثير منهج تعليمي باستخدام الاستراتيجية التدريسية في تعزيز وزيادة القابلية في التعلم المهاري لدى المتعلمين من خلال التوافق بين هذه الاستراتيجية والنواحي النفسية والمهارية للعبة كرة القدم ، للوصول إلى الهدف المنشود بتعلم المهارات.

وأن التدريس المؤثر والفاعل يزداد صعوبة كلما زادت المشكلات التعليمية باستخدام أساليب تدريس قد لا تتناسب مع قدرات وميول الطلاب ، لكن عندما يأتي الطلاب وكلهم شوق ورغبة في العمل واللعب وبتحفيز عالٍ للتعليم نتيجة استخدام الأسلوب الملائم الذي يؤثر فيهم ويعزز جهودهم ويدفعهم نحو التعلم، ومن خلال ممارسة وخبرة الباحثين الميدانية في التدريس ، لاحظوا أن معظم المتعلمين يجدون صعوبة في تعلم المهارات الأساسية وتطبيقها خلال ممارسة لعبة كرة القدم ، قد يرجع السبب إلى عدم ملائمة الأسلوب المتبع في تدريسهم، في حين أن هنالك أساليب مناسبة قد تستخدم في التدريس تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم والتركيز على جهده وتبعث الرغبة فيه وتشبع حاجاته وميوله النفسية والبدنية وتدفعه للمعرفة، وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف. لذا يأمل الباحثون بالإسهام في حل مشكلات المتعلمين بإعطاء بعض الحلول العلمية من

خلال تصميم منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات التدريس المصغر التي تسعى الى تعليم الطلاب بعض المهارات الاساسية في كرة القدم من جهة وتطوير مهاراتهم النفسية من جهة اخرى وبما يتواءم مع استثمار دوافع المتعلمين بالتغذية الراجعة والاقتصاد بالوقت والجهد في ان واحد . ويهدف البحث الى :-

1- إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجيات التدريس المصغر في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة القدم.

2- معرفة تأثير المنهج التعليمي باستخدام استراتيجيات التدريس المصغر في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الاساسية للطلاب بكرة القدم.

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة.

2-2 مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الرابعة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة-جامعة بابل للعام الدراسي 2017-2018 والبالغ عددهم (125) طالباً موزعين على (5) شعب وقام الباحثون باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وبأسلوب القرعة وهي شعبي (هـ ، ب) وقد بلغت العينة (32) طالباً بنسبة (25.6%) وبواقع (16) طالباً لكل مجموعة. (التجريبية والضابطة)

2-2-1 تجانس أفراد العينة:

لضمان سلامة المنهج التجريبي ومنع المؤثرات الدخيلة التي قد تؤثر على التجربة , قام الباحثون بإجراء التجانس للمتغيرات التابعة لمعرفة واقع التجانس من عدمه كما هو مبين في الجدول (1).

معامل الالتواء	المنوال	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المعالم الاحصائية المتغيرات
0.88	20	0.68	20.6	العمر الزمني / سنة
0.84-	174	0.95	173.2	الطول / سم
0.94-	69	1.80	70.7	الكتلة / كغم

يظهر الجدول (1) الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء لمتغيرات العمر والطول والكتلة إذ اظهرت النتائج ان قيم معامل الالتواء للمتغيرات اعلاه هي اقل من $(1\pm)$ مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات .

2-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث:

من الأمور الهامة التي ينبغي على الباحثين إتباعها هي إرجاع الفروق الى العامل التجريبي، وعلى هذا الأساس لابد أن تكون مجموعتا البحث (الضابطة والتجريبية) متكافئتين في متغيرات البحث قيد الدراسة، وقبل البدء بالمنهج التعليمي عمد الباحثون الى تحقيق مبدأ التكافؤ بين هاتين المجموعتين، وقد أستعمل الباحثون الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (t)) للعينات المستقلة (بين المجموعتين الضابطة والتجريبية) كما هو مبين في الجدول (2) .

الجدول (2) يبين تكافؤ عينة البحث في اختبارات المهارات قيد البحث

الدلالة	قيم t المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الاختبارات	ت
		ع	س-	ع	س-		
عشوائي	0.47	0.73	21.18	0.83	22.69	درجة الكرة بين (10) شواخص المسافة بين شاخص واخر (1.5) م ذهاباً وإياباً	1
عشوائي	0.21	2.39	10.50	2.94	10.74	المناوله نحو (3) دوائر على الارض (7,5,3) م لمسافة (15) م متحدة المركز	2
عشوائي	0.16	0.82	4.10	0.72	3.97	حركة اللاعب مع الكرة بأداء المراوغة والمرور من جهة واحدة.	3
عشوائي	0.18	2.09	8.11	2.00	7.96	التهديف بعدد من الكرات نحو هدف مقسم الى مربعات	4
عشوائي	0.31	2.40	16.11	2.22	16.20	القدرة على التصور	5
عشوائي	0.48	2.33	14.90	2.18	15.98	القدرة على الاسترخاء	6
عشوائي	1.06	3.66	18.40	3.42	18.85	القدرة على تركيز الانتباه	7
عشوائي	0.60	2.20	14.10	2.35	14.34	القدرة على مواجهة القلق	8
عشوائي	1.05	2.85	15.26	2.87	15.01	الثقة بالنفس	9
عشوائي	1.02	2.70	16.70	2.58	16.45	دافعية الانجاز الرياضي	10

قيمة t الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (30) بلغت (2.04)

يبين جدول (2) ان قيم (t) المحسوبة للاختبارات كافة والمهارات النفسية اصغر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (30) وبهذا تكون الفروق غير معنوية بين مجموعتي البحث مما يحقق التكافؤ بينهما في هذه الاختبارات .
3-2 الوسائل الأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

2-3-1 الوسائل البحثية:

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية.

- المقابلات الشخصية.

- الاستبانة.

- الملاحظة.

- الاختبارات الموضوعية .

2-3-2 الادوات والجهزة المستعملة في البحث:

جهاز حاسوب (P4)+اقراص CD ، جهاز عرض (Data Show)، كاميرا تصوير فديوية نوع (Sony)، جهاز تسجيل صوتي لتشتيت التركيز نوع(Panasonic) ، جهاز ضوئي يشير بسهم إلى جهة اليمين واخر لجهة اليسار، حاسبة يدوية نوع ((Sharp ، شريط قياس الطول، شواخص عدد (10) ، علم ، ساعة توقيت الكترونية عدد(2) نوع (.T.F) صنع (صيني) ، بورك لتخطيط مناطق الاختبارات وتحديدها، كرات قدم عدد (10)، شريط لاصق لتقسيم الهدف ، اقلام رصاص عدد(32) ، كراسي عدد(5)، اهداف تدريب متحركة بقياس الهدف القانوني ، ملعب كرة قدم قانوني ، صافرة نوع (AGME) ، ميزان كهربائي لقياس الكتلة نوع صيني .

2-4 اجراءات البحث الميدانية:

2-4-1 تحديد المهارات المبحوثة:

قام الباحثون بتحديد المهارات الأساسية المبحوثة من خلال المنهج لكونها ضمن مفردات المادة للكلية للعام الدراسي 2017-2018, للمرحلة الثانية الكورس الاول وهي بعض المهارات الاساسية بكرة القدم ((الدرجة ، المناولة ، المراوغة، التهديف))

2-4-2 تحديد صلاحية اختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم :

بعد تحديد المهارات المستخدمة في البحث وهي (الدرجة ، المناولة ، المراوغة ، التهديف) تم ترشيح اختبارات مقننة قد سبق استخدامها كاختبارات لقياس المهارات الاساسية من قبل الباحثين في لعبة كرة القدم فقد تم عرضها على مجموعة من المختصين والذين بلغ عددهم (9) خبراء. والجدول (3) يبين ذلك.

الجدول (3) يبين صلاحية اختبارات المهارات الاساسية في كرة القدم

ت	الاختبارات	الصلاحية		الدلالة	كا2 المحسوبة
		يصلح	لا يصلح		
1	درجة الكرة بين (10) شواخص المسافة بين شاخص واخر (1.5) م ذهاباً واياباً.	9	0	معنوي	9
2	مناولة الكرة نحو(3) دوائر على الارض (3-5-7) م لمسافة(15) م متحدة المركز.	9	0	معنوي	9
3	حركة اللاعب مع الكرة بأداء المراوغة والمرور من جهة واحدة.	9	0	معنوي	9
4	التهديف بعدد من الكرات نحو هدف مقسم الى مربعات.	9	0	معنوي	9
قيمة كا2 عند درجة حرية (1) ومستوى دلالة (0.05) بلغت (3.84)					

2-4-3 تحديد صلاحية مقياس المهارات النفسية في الرياضة

استخدم الباحثون مقياس المهارات النفسية المهمة للأداء الرياضي

(محمد حسن علاوي ، 1991 ص 345- 745)

الذي صممه (بل) و(جون البنسون) و(كريستوفر شامبروك) ، وعربه (محمد حسن علاوي) ومهارات المقياس هي:- (ملحق 1)

1- القدرة على التصور. 2- القدرة على الاسترخاء. 3- القدرة على التركيز الانتباه. 4- القدرة على مواجهة القلق. 5- الثقة بالنفس. 6- دافعية الانجاز الرياضي.

يتكون مقياس المهارات النفسية من (24) فقرة، ويتضمن (6) أبعاد كل بعد تمثله (4) عبارات وهي:

أولاً:- القدرة على التصور ويشمل العبارات (19، 13، 17، 1)، وكلها عبارات ايجابية عدا العبارة (13) في عكس اتجاه البعد(سلبية).

ثانياً:- القدرة على الاسترخاء ويشمل العبارات (20، 14، 8، 2)، وكلها عبارات ايجابية عدا العبارة (8) في عكس اتجاه البعد(سلبية).

ثالثاً:- القدرة على تركيز الانتباه ويشمل العبارات (21، 15، 9، 3)، وكلها عبارات في عكس اتجاه البعد(سلبية).

رابعاً:- القدرة على مواجهة القلق ويشمل العبارات (22، 16، 10، 4)، وكلها عبارات في عكس اتجاه البعد(سلبية).

خامساً- الثقة بالنفس وتشمل العبارات (23، 17، 11، 5) العبارتان (17، 5) في اتجاه البعد و(11، 32) في عكس اتجاه البعد(سلبية).

سادساً:- دافعية الانجاز الرياضي وتشمل العبارات (24، 18، 12، 6) كلها في اتجاه البعد (سلبية).

ان ابعاد المقياس سداسي التدرج، الرقم (١) يدل على أن العبارة لا تنطبق عليك تماما ، الرقم (٢) يدل على أن العبارة تنطبق عليك بدرجة قليلة جدا ، والرقم (٣) بدرجة قليلة، والرقم (٤) بدرجة متوسطة ، والرقم (٥) بدرجة كبيرة ، والرقم (٦) يدل على أن العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة جدا ، وهذه الدرجات باتجاه البعد، أما العبارات بعكس اتجاه البعد فتكون

(١=٦ ، ٢=٥ ، ٣=٤ ، ٤=٣ ، ٥=٢ ، ٦=١). ويتم جمع درجات كل بعد على حدة حيث الدرجة الصغرى (٤) والدرجة الكبرى (24)، وكلما اقتربت أو تجاوزت الدرجة من الوسط الفرضي وهو (14) لكل بعد كلما كانت تتميز بالخاصية التي يقيسها هذا البعد وكلما قلت درجته دل ذلك على حاجته لاكتساب المزيد من التدريب على المهارة النفسية التي يقيسها هذا البعد، وتكون الدرجة الصغرى للمقياس ككل (24) والدرجة الكبرى (144) وان درجة الوسط الفرضي (84) وتم عرض هذا المقياس على (9) من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس وكرة القدم واثبت صلاحيته بنسبة (100%).

2-5 التجربة الاستطلاعية : تم إجراء التجربة الاستطلاعية على عينة مكونة من (8) طلاب من غير عينة البحث وأجريت التجربة في تمام الساعة (10) صباحاً بتاريخ (2017/10/10) في الملعب الخارجي بجامعة بابل للاختبارات بعض المهارات الأساسية. وبعد مرور (15 يوم) في تمام الساعة (10) صباحاً بتاريخ (2017/10/25) في الملعب الخارجي بجامعة بابل اجريت التجربة على افراد العينة نفسها وتحت الظروف نفسها وتم من خلالها إعادة تطبيق الاختبارات بعض المهارات الأساسية , وكان الهدف منها :

- 1- التأكد من كفاءة الأجهزة والأدوات
- 2- تحديد الوقت اللازم لإجراء الاختبارات .
- 3- ملاءمة المقياس والاختبارات لعينة البحث.
- 4- ايجاد الاسس العلمية للاختبارات (الثبات والموضوعية).

2-6 الأسس العلمية لمتغيرات البحث :

2-6-1 الصدق: يعد الصدق من أهم المحكات بالنسبة لترشيح الاختبارات ، فهو من المؤشرات المعتمدة في الأداة الاختبارية التي يعول عليها في قياس أي من الظواهر . فالاختبار الصادق هو الذي (يقيس ما وضع لقياسه فعلاً) (مصطفى حسين باهي ، 1999 ، ص 23)

إذ قام الباحثون باستخدام صدق المحتوى (المضمون) وذلك عن طريق عرض الاختبارات على مجموعة من الخبراء والمختصين.

2-6-2 الثبات: لغرض التأكد من ثبات الاختبار قام الباحثون باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار فالاختبار الثابت "هو الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة" (نادر فهمي الزبود ، هشام عامر عليان ، 2005 ، ص 145)

ولغرض استخراج معامل الثبات قام الباحثون باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار، ومن ثم استخراج قيم معامل الارتباط البسيط بين نتائج الاختبار الأول والثاني وكانت الاختبارات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، كما مبين في الجدول (4).

2-6-3 الموضوعية: تعرف الموضوعية بأنها "تطابق الآراء لأكثر من حكم عند تقويمهم للاختبار" (مروان عبد المجيد ، محمد جاسم الياسري ، 2002 ، ص 18)

ولغرض التعرف على موضوعية الاختبار استعان الباحث بدرجات محكمين لنتائج الاختبار أثناء إعادة الاختبار، إذ تم احتساب معامل الارتباط البسيط بين درجات الحكم الأول والحكم الثاني وقد ظهر أن جميع الاختبارات ذات موضوعية عالية ، كما مبين في الجدول (4).

الجدول (4) يبين الأسس العلمية (معامل الثبات ، معامل الموضوعية) للاختبارات المستخدمة في البحث

معامل الموضوعية (ر)	معامل الثبات (ر)	الاختبارات	
0.90	0.88	درجة الكرة بين (10) شواخص المسافة بين شاخص واخر (1.5) م ذهاباً واياباً	1
0.89	0.86	المناوله نحو (3) دوائر على الارض (7,5,3) م لمسافة (15) م متحدة المركز	2
0.92	0.83	حركة اللاعب مع الكرة بأداء المراوغة والمرور من جهة واحدة.	3
0.89	0.85	التهديف بعدد من الكرات نحو هدف مقسم الى مربعات	4
-	0.90	مقياس المهارات النفسية في الرياضة	5

بلغت قيمة معامل الارتباط $r = 0.632$ عند درجة حرية (8) ومستوى دلالة (0.05)

2-7 الاختبارات القبلية: قام الباحث بإجراء الاختبارات القبلية في الساعة العاشرة صباحاً في الملعب الخارجي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل بتاريخ (2017/10/29) على أفراد عينة البحث البالغ عددها (32) طالباً للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

2-8 تصميم المنهج المقترح باستراتيجية التدريس المصغر :

قام الباحثون بإعداد وتصميم منهج تعليمي خاص باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم (الدرجة ، المناولة، المراوغة، التهديف)، من خلال الاطلاع والبحث على المصادر والمراجع العلمية بالاتجاهات والتقنيات الحديثة بتدريس وطرق تعلم المهارات الحركية بصورة عامة، وتعلم المهارات الأساسية بصورة خاصة، فضلا عن الخبرة الميدانية في مجال التدريس. وقد تم وضع المنهج

خطوات المنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر

الخطوة الأولى: تحديد الهدف العام التعليمي (التحديد الدقيق لتعلم إحدى المهارات).

الخطوة الثانية: تعليمات ونماذج للمهارة..

(شرح الأفكار بوضوح وباستراتيجية شيق للمهارة المراد تعلمها لجذب انتباه الطلاب).

وعرض نماذج للمهارة..

(يقوم المدرس بعرض المهارة أو عرض صورة لها أو عرض فلم مسجل عنها).

الخطوة الثالثة: تنفيذ الدرس..

(يقوم المتعلمون بتطبيق الدرس عمليا والاهتمام بالمهارة التدريسية).

الخطوة الرابعة: تسجيل العرض المهاري للمتعلمين..

(ملاحظة المدرس والطالب مواطن القوة والضعف في الأداء).

الخطوة الخامسة: بعد الانتهاء من الدرس يخضع التدريس المصغر للتقويم الذاتي والخارجي، وذلك

بعرض الدرس المسجل فتتم المناقشة حول الأداء وتقديم التغذية الراجعة، كل هذا يسمح للمتعلم باكتشاف أخطائه وملاحظتها).

الخطوة السادسة: إعادة تخطيط الدرس، وتنفيذه مرة أخرى..

(إذا كانت هناك ضرورة إعادة الدرس- بقصد إدخال تحسينات حول الأداء).

تم تطبيق المنهج التعليمي المقترح وعلى وفق خطة التطبيق كاملة الوحدات التعليمية ابتداء بتاريخ (2017/11/1) ولغاية (2018/1/3) أي خلال ثمان أسابيع. طبق المنهج على المجموعة التجريبية

(قيد البحث) باستخدام استراتيجية التدريس المصغر بواقع وحدتين تعليمية في الأسبوع، وهيئت المستلزمات المساعدة في التدريس، و قد تم تدريس الطلاب المهارات الأساسية بكرة القدم بالتركيز على الجزء التعليمي من القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية الذي مدته (20) دقيقة، وبواقع مهارة واحدة في كل وحدة تعليمية من خلال تصميم المنهج التعليمي المقترح ذي الخطوات الست، إذ يقوم المدرس بشرح وعرض نموذج أو فلم للمهارة المراد تعلمها، إذ يتعرف الطلاب على المهارة المصاحبة بالخطوات التعليمية والنواحي الفنية كما يوضح للطلاب الهدف التعليمي، ثم يقوم الطلاب بتطبيق المهارة ويتم تصوير الأداء، وعرضه في جلسة النقد لرؤية مواطن القوة والضعف في الأداء، لتلقي التغذية الراجعة، وأخيراً إعادة عرض المهارة مرة أخرى ويقوم الطلاب بالتدريب عليها لتلافي السلبيات في الأداء. أما المجموعة الضابطة، لم تسنح لها الفرصة أن تتلقى منهاجاً تعليمياً خاصاً بها، بل اكتفت المجموعة بالاستراتيجية المتبع المستخدم في تعلم المهارات الأساسية قيد الدراسة.

2-10 الاختبارات البعدية: بعد تطبيق الوحدات التعليمية التي أدخلت في المنهاج واستكمالها، عمد الباحثون الى إجراء الاختبارات البعدية للطلاب بتاريخ (2018/1/4) وعلى الملعب الخارجي نفسها بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بابل التي اجري عليها الاختبارات القبلية.

(محمد جاسم الياسري , 2010 , ص114)

2-11 الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري.

- t- test للعينات المستقلة المتساوية بالعدد.

- t- test للعينات المترابطة.

- كا².

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض نتائج القياس القبلي والبعدي لاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم ومقياس المهارات النفسية للطلاب للمجموعة الضابطة:

الجدول (5) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات للطلاب ولمجموعة البحث الضابطة

الدلالة الإحصائية	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	3.15	2.14	17.47	2.22	16.20	القدرة على التصور
معنوي	3.46	2.35	17.10	2.18	15.98	القدرة على الاسترخاء
معنوي	2.68	3.18	19.33	3.42	18.85	القدرة على تركيز الانتباه
معنوي	3.29	2.49	15.76	2.35	14.34	القدرة على مواجهة القلق
معنوي	3.71	2.15	16.58	2.87	15.01	الثقة بالنفس
معنوي	4.37	2.70	18.22	2.58	16.45	دافعية الانجاز الرياضي
معنوي	3.85	0.67	20.26	0.73	21.18	درجة الكرة بين (10) شواخص المسافة بين شاخص واخر (1.5) م ذهاباً وإياباً
معنوي	7.94	1.07	13	2.39	10.50	المناولة نحو (3) دوائر على الارض (7،5،3) م لمسافة (15) م متحدة المركز
معنوي	12.78	1.04	5.93	0.82	4.10	حركة اللاعب مع الكرة بأداء المراوغة والمرور من جهة واحدة.
معنوي	5.82	3.6	12.07	2.09	8.11	التهديف بعدد من الكرات نحو هدف مقسم الى مربعات
الدرجة الجدولية = (2.18) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجه حريه (15)						

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولكافة الاختبارات ومن خلال الجدول تبين هنالك فروق بين الأوساط الحسابية وللختبارين القبلي والبعدي ولكل الاختبارات ولمعرفة الفروق استخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المتناظرة وكانت القيم المحسوبة هي (3.15-3.46-2.68-3.29-3.71-4.37-3.85-7.94-12.78-5.82).

2-3 عرض نتائج القياس القبلي والبعدي للمهارات الأساسية بكرة القدم ومقياس المهارات النفسية للطلاب للمجموعة التجريبية:

الجدول (6) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات للطلاب ولمجموعة البحث التجريبية

الدالة الحسابية	قيمة t المحسوبة	الاختبار البعدي		الاختبار القبلي		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	5.19	2.28	19.34	2.40	16.11	القدرة على التصور
معنوي	5.39	2.70	18.17	2.33	14.90	القدرة على الاسترخاء
معنوي	4.13	3.46	21.59	3.66	18.40	القدرة على تركيز الانتباه
معنوي	4.80	2.31	17.38	2.20	14.10	القدرة على مواجهة القلق
معنوي	5.26	2.93	18.74	2.85	15.26	الثقة بالنفس
معنوي	6.17	2.58	19.57	2.60	16.70	دافعية الانجاز الرياضي
معنوي	21.50	0.96	18.13	0.83	22.69	درجة الكرة بين (10) شواخص المسافة بين شاخص واخر (1.5) م ذهاباً وإياباً
معنوي	15.13	1.47	16.46	2.94	10.74	المناولة نحو (3) دوائر على الارض (7.5،3) م لمسافة (15) م متحدة المركز
معنوي	18.38	0.38	7.61	0.72	3.97	حركة اللاعب مع الكرة بأداء المراوغة والمرور من جهة واحدة.
معنوي	12.5	1.28	14.70	2.00	7.96	التهديف بعدد من الكرات نحو هدف مقسم الى مربعات
الدرجة الجدولية = (2.18) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (15)						

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية ولكافة الاختبارات ومن خلال الجدول تبين هنالك فروق بين الأوساط الحسابية ولالاختبارين القبلي والبعدي ولكل الاختبارات ولمعرفة الفروق استخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المتناظرة وكانت القيم المحسوبة هي

(12.5-18.38-15.13-21.50-6.17-5.26-4.80-4.13-5.39-5.19).

3-3 عرض نتائج القياس البعدي لاختبارات المهارات الأساسية بكرة القدم ومقياس المهارات النفسية للطلاب للمجموعتين الضابطة والتجريبية:

الجدول (7) يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (t) للقياس البعدي في الاختبارات للطلاب ولمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية

الدالة الاحصائية	قيمة t المحسوبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المعالم الإحصائية الاختبارات
		ع	س-	ع	س-	
معنوي	3.94	2.28	19.34	2.14	17.47	القدرة على التصور
معنوي	4.83	2.70	18.17	2.35	17.10	القدرة على الاسترخاء
معنوي	4.28	3.46	21.59	3.18	19.33	القدرة على تركيز الانتباه
معنوي	4.70	2.31	17.38	2.49	15.76	القدرة على مواجهة القلق
معنوي	5.23	2.93	18.74	2.15	16.58	الثقة بالنفس
معنوي	3.89	2.58	19.57	2.70	18.22	دافعية الانجاز الرياضي
معنوي	4.22	0.96	18.13	0.67	20.26	درجة الكرة بين (10) شواخص المسافة بين شاخص واخر (1.5) م ذهاباً واياباً
معنوي	8.36	1.47	16.46	1.07	13	المناوله نحو (3) دوائر على الارض (7.5،3) م لمسافة (15) م متحدة المركز
معنوي	4.83	0.38	7.61	1.04	5.93	حركة اللاعب مع الكرة بأداء المراوغة والمرور من جهة واحدة.
معنوي	6.39	1.28	14.70	3.6	12.07	التهدف بعدد من الكرات نحو هدف مقسم الى مربعات
الدرجة الجدولية = (2.04) عند مستوى دلالة (0.05) وتحت درجة حرية (30)						

يبين الجدول (7) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (t) المحسوبة بين الاختبارات البعدية وللمجموعتين الضابطة والتجريبية ولكافة الاختبارات ومن خلال الجدول تبين هنالك فروق بين الأوساط الحسابية ولكل الاختبارات ولمعرفة الفروق استخدم الباحثون اختبار (t) للعينات المستقلة وكانت القيم المحسوبة هي (6.39-4.83-8.36-4.22-3.89-5.23-4.70-4.28-4.28-4.83-3.94)

يتضح بعد عرض وتحليل نتائج كل من المقياس والاختبارات لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة)، أن استراتيجية العرض والشرح (الاسلوب المتبع) واستراتيجية التدريس المصغر كلاهما يؤثران بدرجات متفاوتة في تعلم مستوى الأداء للمهارات الأساسية والنفسية، ومن الملاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية للمهارات الأساسية بكرة القدم والمهارات النفسية للمجموعة التجريبية التي استخدمت استراتيجية التدريس المصغر كانت هي المتفوقة والأفضل من المجموعة الضابطة ويعزو الباحثون هذه النتائج إلى أن المجموعة التجريبية قد تلقت الشرح التوضيحي المدعم بالصور المتنوعة والفلم التعليمي للمهارة المعدة للتدريس والأنموذج المعروض، كل ذلك ساعد على التصور والإدراك للعلاقات بين الحركات مما أدى إلى استيعاب المتعلم بالملاحظة والمشاهدة. ويذكر

(عبد الخالق) "أن التعلم بالملاحظة يختزل عملية التعلم، وغالبا ما يكون أن يتعلم الإنسان بعض الاستجابات بالملاحظة وعن طريق الأنموذج" (عبد الحليم فتح الباب، 2001، ص63)

كما يعزو الباحثون هذه النتائج إلى التطبيق العملي للمتعلم ومقارنة أدائه بأداء الأنموذج ومحاولاته المتكررة للوصول إلى الأداء الأمثل، فالمتعلم كلما كرر محاولاته أكثر كان أداءه أفضل.

كما يعزو الباحثون هذا التفوق والتحسين في التعلم إلى تأثير استخدام المنهج التعليمي المقترح الذي تلقاه الطلاب باستثمار حاسة البصر والسمع والمراعي فيه تدرج التوافق ذو الخطوات الست، فهو مصمم أساسا لتعلم وإنماء المهارات الحركية والمهارات النفسية وبصورة منتظمة على وفق الأسس العلمية. هذا وتتفق النتيجة التي توصل إليها الباحثون مع نتائج الدراسات السابقة لهذه الدراسة من أن التدريس المصغر له تأثير واضح في تحسين ورفع مستوى الأداء المهاري كما تتفق النتيجة التي توصل إليها الباحثون مع نتائج دراسة (هديل أحمد محمد متولي) والتي أشارت إلى أن "هناك دورا للشرح اللفظي مع مشاهدة الطالب لصور أدائه كما وأن التسجيل المرئي يعد كوسيلة تعليمية مستحدثة يؤدي إلى رفع مستوى الأداء المهاري لبعض الرياضات"

(هديل احمد محمد متولي ، 2004 ، ص65)

ويشير كل من (صادق والهاشمي) إلى "أن عرض الأنموذج للجزء المقصود مع شرح التفاصيل التي يجب أن ينتبه إليها الطالب، يعطي الطالب فكرة عن الجزء الذي سيقوم به في الدرس ويصبح هذا الجزء هدفاً وفرضاً معيناً يريد الطالب أن يصل إليه"

(غسان محمد صادق و فاطمة الهاشمي ، 1988 ، ص122)

كما يعزو الباحثون هذه النتائج إلى أن استخدام استراتيجية التدريس المصغر في التعلم يحقق جملة من الأهداف، فالدور الحيوي الذي تؤديه عند استخدام التسجيل المرئي كوسيلة للتغذية الراجعة في

عملية التدريس، وتصحيح الأخطاء ثم تحليل أداء المهارة في جلسة النقد، لان أساس هذه الاستراتيجية هو وضوح الغرض وتحقيق الهدف التعليمي.

ونتيجة لأداء المهارات الاساسية وعملية التكرار الحاصلة من خلال التدريس المصغر اثناء الوحدات التعليمية ادى ذلك الى تعلم مهارات الدرجة والمناولة والمراوغة هي الحركات التي يلجأ لها اللاعب للتخلص من الخصم والاحتفاظ بالكرة وهذه الحركات تمر بثلاث مراحل " مرحلة التفكير والحل الذهني، الحركات الكاذبة والاداء الحقيقي للحركة." (زهير قاسم الخشاب ، 1999 ، ص171)

وكذلك دلت النتائج على ان استراتيجية التدريس المصغر التي ادخلت في المنهج التدريبي تؤدي الى تعلم مهارة التهديف على نحو جيد اذ ان هذه المهارة تحتاج الى تعلم مكثف ومستمر على عنصر الدقة الذي يتحسن من خلال مواصلة التعلم ، وان مهارة التهديف تحتاج الى انتباه وتركيز عاليين ومع استمرار التعلم تحسنت وتطورت قابلية اللاعب الذهنية على اكتشاف المكان الصحيح للتهديف ومتى يتم والى اين، اذ ان (القابلية الذهنية للمتعلم تساعد كثيراً على استغلال الفرص المتاحة له وخاصة في حالات التهديف).

(عبد القادر زينل ، 1994 ، ص67)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات :

1- للمنهج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر تأثير في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم .

2- ان كلا من استراتيجية التدريس المصغر والاسلوب المتبع لهما تأثير في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم.

3- لاستراتيجية التدريس المصغر الافضلية في تطوير المهارات النفسية وتعلم بعض المهارات الأساسية للطلاب بكرة القدم.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة اعتماد المنهج التعليمي لهذه الدراسة عند تدريس الطلاب في تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة القدم والمهارات النفسية ، والاستفادة من كيفية استخدام تكنولوجيا التعليم المستحدثة في عملية التعلم.

2- ضرورة استحداث مكتبة رياضية الكترونية للاستفادة من تكنولوجيا التعليم تتوفر فيها الأفلام التعليمية، وتتضمن مجموعة أفلام تسجل فيها المواقف التعليمية الجيدة كي يمكن الاستعانة بها في تعلم المهارات للفعاليات الرياضية.

3- ضرورة تجهيز أقسام التربية الرياضية بالإمكانات المتاحة (الأجهزة الكافية من الكاميرات وأجهزة التلفاز وعارضات الكترونية) التي تسمح للمدرس استخدام استراتيجية التدريس المصغر، ومحاولة تطبيق أساليب أخرى ومقارنتها بالاستراتيجية التي استخدمت في هذه الدراسة للتعرف على أية استراتيجية تؤثر وتساعد في التعلم وتطوير مستوى أداء المهارات التدريسية في مادة طرائق التدريس.

4- إجراء دراسات مشابهة على عينات أخرى وعلى أعمار لم تجر عليها الدراسة الحالية ولكلا الجنسين.

المصادر

- زهير قاسم الخشاب (وآخرون) . كرة القدم، ط2 ، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999.
- غسان محمد صادق، وفاطمة الهاشمي. الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر، 1988.
- عبد الحليم فتح الباب . توظيف تكنولوجيا التعلم، القاهرة ، مطبعة جامعة حلوان ، 2001..
- عبد القادر زينل. كرة القدم للناشئين ، عمان، مطبعة عبود، 1994 .
- هديل أحمد محمد متولي . فعالية استراتيجيات التدريس المصغر في تحسين المهارات التدريسية للطالبة المعلمة في وحدة الجمباز الفني لدرس التربية الرياضية، رسالة ماجستير- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الإسكندرية، 2004.
- محمد حسن علاوي . موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1991 .
- مروان عبد المجيد ومحمد جاسم الياسري . القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية ، ط1 ، عمان ، مؤسسة الوراق 2002 .
- مصطفى حسين باهي . المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق ، ط1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1999.
- نادر فهمي الزبود ، وهشام عامر عليان . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط1، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2005 .

ملحق (1) يبين مقياس المهارات النفسية في الرياضة

التعليمات :

فيما يلي بعض العبارات التي قد تصف سلوكك او اتجاهك في المنافسة الرياضية او التدريب الرياضي او النشاط الرياضي بصفة عامة .

- المطلوب قراءة كل عبارة بدقة تامة ، ووضع دائرة حول أي رقم على يسار العبارة بحيث يدل على مدى انطباق هذه العبارة على حالتك .

- لا توجد اجابات صحيحة واخرى خاطئة لان كل طالب يختلف عن الآخر ، وانما المهم هو صدق اجابتك مع نفسك

- لا تترك أي عبارة من دون اجابة .

الدرجات						العبارات
6	5	4	3	2	1	1- استطيع ان اقوم بتصوير اي مهارة حركية في مخيلتي بصورة واضحة
6	5	4	3	2	1	2- اعرف جيدا كيف اقوم بالاسترخاء في اللوقات الحساسة في المباراة
6	5	4	3	2	1	3- افكار كثيرة تدور في ذهني اثناء اشتراكي في المباراة وتتدخل في تركيز انتباهي
6	5	4	3	2	1	4- اشعر غالبا باحتمال هزيمتي في المنافسة التي اشترك فيها
6	5	4	3	2	1	5- اشترك في جميع المنافسات وافكاري كلها تتضمن الثقة في نفسي
6	5	4	3	2	1	6- قبل اشتراكي في المنافسة اكون معد نفسيا لبذل أقصى جهد
6	5	4	3	2	1	7- استطيع في مخيلتي تصور أدائي للحركات دون أن أقوم بأدائها فعلا
6	5	4	3	2	1	8- عضلاتي تكون متوترة قبل اشتراكي في المنافسة
6	5	4	3	2	1	9- يضايقني عدم قدرتي على تركيز انتباهي في اللوقات الحساسة من المباراة
6	5	4	3	2	1	10- أخشى من عدم الاجادة في اللعب أثناء المباراة
6	5	4	3	2	1	11- عندما لا تكون نتيجة المباراة في صالحني فان ثقتي في نفسي تقل كلما قاربت المباراة على الانتهاء
6	5	4	3	2	1	12- أفضل دائما الاشتراك في المباريات الحساسة والهامة
6	5	4	3	2	1	13- يصعب على أن أتصور في مخيلتي ما سوف أقوم من أداء حركي
6	5	4	3	2	1	14- من السهولة بالنسبة لي قدرتي على استرخاء عضلاتي قبل اشتراكي في المنافسة
6	5	4	3	2	1	15- مشكلتي هي فقدان القدرة على تركيز الانتباه في بعض أوقات المباراة
6	5	4	3	2	1	16- عندما اشترك في منافسة فإنني أشعر بالمزيد من القلق
6	5	4	3	2	1	17- طوال فترة المنافسة استطيع الاحتفاظ بدرجة عالية من ثقتي في نفسي
6	5	4	3	2	1	18- استطيع دائما استثارة حماسي بنفسني أثناء المباراة
6	5	4	3	2	1	19- أقوم دائما بعملية تصور لما سوف أقوم به من أداء في المنافسة التي سوف أشترك فيها
6	5	4	3	2	1	20- من صفاتي الواضحة قدرتي على تهدئة واسترخاء نفسي بسرعة قبل اشتراكي في منافسة رياضية
6	5	4	3	2	1	21- الأحداث أو الضوضاء التي تحدث خارج الملعب تساعد على تشتيت انتباهي في اللعب
6	5	4	3	2	1	22- ينتابني الانزعاج عندما أرتكب بعض الأخطاء أثناء المنافسة
6	5	4	3	2	1	23- أعاني من عدم ثقتي في أداء بعض المهارات الحركية أثناء اشتراكي في المنافسة
6	5	4	3	2	1	24- أشعر دائما بأنني أقوم ببذل أقصى جهدي طوال مدة المنافسة